العدد ٤٦ — ٧٣٩ Monday. 7 July 1930 السنة السابعة

السلام

AL-SALAM
(THE PEACE)
Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION
In Jerusalem P.P. 100
In Palestine & Abroad „ 125

Syrian Office: Georges Picot St. Beyrouth
Money orders payable to the Publisher
JERUSALEM (Palestine).
Teleg. AL-SALAM Jerusalem

جريدة حرة ؛ تصدر مرتين في الاسبوع

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول
نسيم ملول

بدل الاشتراك :
١٠٠ غرش فلسطيني في القدس
١٢٥ غرشاً في سائر انحاء فلسطين والخارج

مكتب توكيل الجريدة في سوريا : بشارع جورج بيكو — بيروت
لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
العنوان التلغرافي : « السلام » القدس

القدس ٧ تموز (يوليو) ١٩٣٠ — ١١ تموز ٥٦٩٠ — ١١ صفر ١٣٤٩

حديث أليوم

حيف جديد !

لطالما سمعنا من افواه اولئك الذين يدعون الزعامة من العرب بانهم ليسو معارضين للهود بل للصهيونيين وحدهم. فكان اولئك « الزعماء » يفتخرون بقولهم : « لقد عشنا مع اليهود باخلاص وولاء السنين الطوال ، ولكن الصهيونيين قد عكروا صفو تلك العلائق الودية ؛ على انه ليس بيننا وبين اليهود ما يخل بهذا الولاء او يشوس ذيالك الاخلاص » . . .

ما فتيء اولئك « الزعماء » يكررون هذه الأقوال ؛ الوف المرات ؛ ولكنهم ما لبثوا ان نهجوا في السنين الاخيرة منهجاً جديداً من السياسة؛ اذا صح ان يدعى ذلك « سياسة » . ذلك أن اولئك الخطباء الذين ما فتئوا يلهجون بحسن علائق العرب باليهود ؛ وتلك الصحف التي لم تفتر عن امتداح ولاء اليهود وتكيل لهم الثناء كيلا جزافاً حتى الامس ؛ قد اخذوا جميعاً يبذرون بذور البغض والعداء بين العرب واليهود؛ يشد إزرهم في ذلك أخسأ رجال السياسة في اوربا ؛ ممن يبغضون العناصر السامية على الاطلاق ؛ اي العرب واليهود معاً ؛ فتناولوا من سلة الاوراق المهملة « بروتوكول شيوخ صيون » المزور ؛ فترجموه الى العربية ؛ وما فتيء مفتي القدس أن ابرزه امام لجنة شو باعتباره « مستنداً هاما » وقامت تلك الصحيفة اليافية الصخابة تصم الشعب اليهودي بانه « يمتص دماء الشعوب » ؛ وقامت من جهة اخرى « الحياة » التي تزعم بانها صحيفة علمية راقية . . . تنشر « الابحاث » عن اليهود ؛ وتورد اسباب توجيه البغض والكراهة اليهم، قصد تبرير اعمال اولئك « الزعماء » في نفث سمومهم بين طبقات الشعب.

ومن يمعن النظر في حوادث السنين الاخيرة ؛ لا بد له من الدهشة لما يراه من الخلاف وسوء التفاهم الواقع بين العرب واليهود على غير اساس محسوس او قاعدة معقولة . ذلك لانه لا يوجد اي تناقض جوهري بين الاستعمار الصهيوني في فلسطين وبين مصالح الاهالي عامة؛ ويوجد ثمت متسع لكليهما معاً . اذ لا يمكن ان ترتقي البلاد بدون اموال وقوى اضافية تأتيها من الخارج . ولكن تلك الدوائر المعلومة التي لا تفتأ تبذر بذور الشقاق والنزاع بين العناصر المختلفة في فلسطين ، يعضدها في ذلك مستشاروها الاجانب، قد جعلت كل همها خلق المشاكل والاضطرابات في البلاد، وها هم الان يخطون خطوة جديدة الى الامام تنفيذاً لغاياتهم ، بعد ان نزعوا النقاب عن وجوههم الحقيقية ، وشرعوا في نشر الدعاية الممقوتة الغير المحدودة ضد العناصر السامية .

وهل يوجد أحط وأسوأ وأبعد عن العدل والمنطق من نشر دعاية ضد السامية من قبل عنصر سامي ؟... الا يدرك اولئك الذين يقومون بهذا العمل السافل ، انهم بعملهم هذا لا يحطون من كرامة اليهود ، بل هم يحطون من كرامة العرب انفسهم ؟... وهل يتخذا صدقاء ومستشارون ومرشدون سياسيون اولئك الذين لا يفترون عن بذر بذور البغض والعداء بين الامم والشعوب، وهم اعداء الشعوب السامية، ومبغضوا الوطنيين « NATIVES » في كل مكان و بلاد ؟... ان هذين الشعبين — العرب واليهود — عاشا معاً منذ اول عهد التاريخ حتى اليوم ؛ وسيعيشان معاً في المستقبل ايضا . ولا بد ان يأتي يوم يدرك فيه اولئك « الزعماء » خطأهم الفاحش الذي ارتكبوه ؛ دون ان يجدوا سبيلا للاتحاد والاخاء . وسوف تقرن اسماء اولئك الذين يزرعون بذور التفرقة والعداء بين هذين الشعبين الشقيقين بالفاظ السخرية ؛ لا بل بالعار والشنار ؛ لانهم لم يضعوا نصب عيونهم سوى مصالحهم الشخصية وتنفيذ مآربهم الذاتية ، فاتبعوا كل ذي غاية ومأرب اتباعاً اعمى ؛ فكان مثلهم مثل شمشون الجبار الذي اضطرته الظروف في آخر الامر ان يقول: « علي وعلى اعدائي يا رب !.. »

آخر ساعة

(رصاص ام مدى ؟.)

بلغنا مساء امس والجريدة ماثلة للطبع ان جماعة من العرب كانوا في سيارة اطلقوا الرصاص على يهود قابلوهم في سيارة اخرى بين القدس ويافا . ثم ابلغنا آخرون بانه بينما كان سائق سيارة يهودي مسافراً الى تل ابيب قابلته سيارة اخرى فيها جماعة من العرب ؛ لوحوا له بمدى كانت في ايديهم مهددين متوعدين. وأن الامر اتصل بشرطة القدس فقبضت على اولئك العرب وشرعت في التحقيق معهم في نقطة « مخني يهودا » .

ويلوح لنا بان هاتين روايتين لحادثة واحدة . على ان المسألة في حد ذاتها مما يكشف الستار عن تلك الاسباب التي دعت فخامة المندوب السامي الى تحذير اعضاء اللجنة التنفيذية من القيام بحركات ثورية اثناء تغيبه؛ وظهر الآن من هذه الحادثة وأمثالها من ضبط السلاح على انواعه كل يوم عند العرب ؛ بان فخامته كان محقاً في قوله وتحذيره . وان تلك الصحافة المنافقة الصخابة التي ما فتئت تجيش الاحقاد في صدور عامة العرب ذوي النفوس المطمئنة وتجرهم الى إراقة الدماء البريئة ؛ لا بل الى المشانق والسجون ؛ — ان تلك الصحافة المشئومة؛ لا تزال تنفث سمومها القتالة بين الناس؛ ولا تزال مسترسلة في التهييج والتحريض الضمني والصريح ؛ وهي لا تخجل عن إثارة الحملات الشعواء على المندوب السامي لسهره على الامن العام ؛ وتوطيد اركان السلم والنظام ، وتنكر ما تظهره الوقائع اليومية ؛ كأن الناس نيام ؛ وما هم بنيام !. .

وبعد هذا كله تشكو صحافة السؤ الوقوف بين يدي القضاء والتعطيل ؛ فلم تعلم ان الارض ميراث ؛ يرثها العباد الصالحون ! . .

(انشاء بلدية جديدة في القدس)

عقد مندوبو الاحياء اليهودية امس اجتماعاً عاما للمفاوضة في مسألة البلدية . فقرروا وجوب تأليف هيئة خاصة تنتدب من جميع يهود القدس؛ يعهد اليها الدفاع عن مصالح الاهلين . وقد اجمع الحضور على مطالبة الحكومة بانشاء مجلس بلدي خاص يضم الاحياء اليهودية جميعاً في القدس على مثال بلدية تل ابيب .

الى مشتركي السلام

توزع الجائزة الثالثة على مشتركي جريدتنا في اول الاسبوع القادم، وهي كتاب نفيس يبحث في الشئون الزراعية في فلسطين ، ويتضمن كثيراً من البيانات والاحصاءات المفيدة . وهو لا يرسل الا لمن سددوا بدل الاشتراك عن السنة الحالية . فعلى المشتركين الذين لم يسددوا بعد ما عليهم للادارة ، ويهمهم الحصول على هذا الكتاب القيم، المبادرة بارسال بدل الاشتراك ، لأن الجوائز التي تمنحها ادارة جريدتنا ترسل كلا منها في وقت معين ، وهي لا تعيض احداً جائزة ما ؛ بدل تأخير قيامه بواجبه نحو الجريدة.

(الادارة)

لجنة المبكى في القدس

استأنفت لجنة المبكى جلساتها يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء: فاستمعت اقوال الشهود اليهود فى كيفيـــة تأدية اليهود الصلاة ازاء المبكى وتقاليدها وادواتها ومستلزماتها ؛ بما لا حاجـة للاسهاب فيه هنا · ومن اولئك الشهود الراب بنصيون عوزيئيل والراب شور·

ولما كان التحقيق مع اولئك الشهود دينياً بحتاً ؛ فاننا نضرب عنه صفحاً ؛ لانه لا يهم الا رجال الدين دون غيرهم .

(اصلاح بلاط الساحة)

وقد نودي فى جلســة صباح الاربعاء على الشاهـد الياهو مردخاي آيزنشتين وعمره ٦٢ سنة ؛ وهو صراف« مركز الطوائف اليهودية» فى القدس ؛ وهو يشتغل فيه منذعام ١٨٩٢

ومما ذكره هذا الشاهد فى شهادته ؛ بانه منذ ٣٥ سنة جاء رجل يظنه الراب يوسف ريفلين الى هيئة « كنيسة يسرائيل » وطلب مبلغاً من النقود لاصلاح بلاط ساحـــة المبكى · فقرر رئيس المجلس الراب سلانط صرف مبلغ عشر ليرات فرنسوية لهذه الغاية . وأصلح البلاط بها. ولم يكن بجوار جدار المبكى ما يستدعي الاصلاح غير ذلك · فسأله عونى بك ما اذا كان ذلك المبلغ قد صرف الى موظفي البلدية او غيرهم بصفة رشوة لاجل اصلاح البلاط او ان اليهود انفسهم استبـدلوها بغيرها بذلك المبلغ · فاجاب الشاهد بانه لا يعرف ذلك

ثم سأله عونى ماذا اعتادعلى الصلاة بجوار المبكى فاجابه بالسلب لانه يصـــلي فى الناس (حزانـــ)فى احدى الكنايس منذ ٣٠ -٣٥ سنة ولم يتسن له والحالة هذه الصلاة ازاء المبكى. على انه يظن بانه رأى مرة حاجزاً هناك يفصل بين الرجال والنساء المصلين·ولكـنه لايستطيع ذكر الزمن الذي شاهد فيه ذلك ولم يعر الامر اهتماما لانه من مقتضيات الاحوال ولم يخطر له قط ان تصبح هذه المسأله نقطة خلاف هامة كما هي الحالة الان·

(٣٠٠ مليونـ ايضا)

س ـــ عليك ان تعلم بانه يوجـــد ٣٠٠ مليونـ مسلم فى العالم يعترضون على وجود الحـاجز ! ·

ج ـــ لا شأنـ لي فى ذلك وعـلى الحكومة ان تعرفه .

س ـــ هل كان ذلك قبـل الحرب ام بعدهـا ؟· ·

ج ـــ لا بل قبل الحرب· ويوضـــع الحاجز حينما يتكاثر عدد المصلين فلا يختلط النساء بالرجال لان اختلاطهم حرام·

س ـــ هـــل تذكر كيف كانت حالة البلاط حينما طلبت العشر الليرات لاصلاحه؟·

ج ـــ ان البلاط كان حيئذ صغيراً مكسراً ·

(عـــدد المقاعـــد)

س ـــ هل رأيت مقاعد ازاء المبكى ؟·

ج ـــ انى اذكر بانى قعـدت مرة على مقعد هناك · ولـكنني لم اعر اهتماما الوقوف على عدد المقاعد · وكان ذلك قبل الحرب·

(فخري الحسيني والمختزل)

وبينما البحث دائر فى مسألة المقاعد؛ واذا بفخري الحسيني يصيح قائلا : اتصل بى بان المختزل يهودي وعليه فانى اسأل اللجنة استبداله بآخر يكون محايداً·

فاجابه الرئيس بان مختزل اللجنة مريض فاضطررنا الى اتخاذ آخر مكانه بموافقة عوني بك · فاعتذر فخري لانه لم يعرف ذلك من قبل

ثم سأل المسيو باردة احد اعضاء اللجنة الشاهد : هل انت موقن بان المسلمين لم يحتجوا على اصلاح البلاط ؟ · فاجابه بانه لم يسمع عن اي احتجاج كان لا هو ولا غيره ·

ثم دعا الدكتور الياش الشاهد البروفسور شاتس مدير مدرسة الفنون الجميلة « بصلئيل » واخذ يحقق فى امر شريط السينما الذي عرض بالامس · فاجاب الشاهد بانه يذكر ان الشريط قـــد صور قبل الحرب طبقا لرسالة مردخاي روزنبرغ بتاريخ ٢٠ نوفمبر (تشرين ٢)١٩١١ وقد صور هـذا الشريط السينمائى قبـل تاريخ الرسالة بشهر · اما الزمن الذي عرض هـــذا الشريط فى لندن قبل الحرب فانه مدونـ فى مذكراتي ·

فسأله عونى : هل اعتـدت عـلى زيارة جدار المبكى ؟·

ج ـــ جئت الى القدس منذ ٢٥ سنة ، اخذت صورة المبكى فى خلالها ٦ مرات وكل من تلامذتى صوره لا اقل من مرة واحدة ولم تؤخذ الصور ايام السبت او فى اوقات الصلاة طبعاً . وكنا نأتي معنا بكراسي واذا لم نفعل مرة فكـنا نطلب الكراسي من الشماس · وانى مهتم فى جمع القصص العبرانية · ولم اسمع بان المسلمين يقدسون هذا المكان الا مؤخراً· لا بل اننا كثيراً ما كـنا نتحاشى الدنو من الجدار لان الاولاد المسلمين كانوا يلقونـ الاقذار هناك · ومن الغريب والحالة هـذه ان يكون مقدساً لاناس غير اليهود · انى مـن بلدة صغيرة فى روسيا وصورة جـــدار المبكى موجوده فى دار كل يهودي ومسألة ادعاء ملكية الجدار فى نظري كمن يطالب بحق تملك السماء · وانا كمشتغل بالفنون الجميلة ولى صلات مع السياح استطيع القول بانه اذا أخذ الجدار من اليهود فانهم يعتبرون بانه اخذ منهم اقـدس مكان عندهم · ومن الضروري تنظيف المكان ليس فقط من الوجهة الصحية بل لان السياح يقصدونه من جميع انحاء العالم .

الرئيس : ـــ عليك ان تتكلم عنـ مشاهدتك ازاء المبكى ·

الشاهد : ـــ لم أر قط منذ ٢٥ سنة حتى اليوم ان يهوديا قدم الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة : لم يزر الجدار اولا ،

الرئيس : ـــ يهمنا ان نسمـع اقـوالك بشأن الرسوم المختلفة التي رسمتها·

الشاهد : ـــ قلت انني ابصرت كيف ان كل اليهود يعربون عن تأسفهم لضياع حريتهم القومية وهذا ما رسمته على القماش ·

ثم اعلن توقيف الجلسة ٢٠ دقيقة ·

☆ ☆ ☆

ولما ان استأنفت اللجنـة اعمالهـا اعلن عوني بك انه تلقى المستندات المطلوبة ولـكنه يؤجل تقديمها الى الغد نظراً لوجود بعض اغلاط فيها ثم اخذ فى فحص الشاهد : ـــ

س : ـــ هل سمعت بان الجدار يدعوه المسلمون بالبراق ؟

ج : ـــ سمعت ذلك منـذ حادثة يوم كبور (٩٢٧) فقط .

س : ـــ هل دخلت الحرم ؟·

ج : ـــ دخلت كثيراً ورأيت الصخرة

س : ـــ أليس ذلك حراما عند اليهود ؟.

ج : ـــ بلى · ولـكني اهتممت للامر من الوجهة الفنية·

س ـــ اذا كنت تعتقد بان الحرم مقدساً عند المسلمين أفلا يكون « البراق » قسما غير منفصل عنه ؟·

ج ـــ كلا !· ان حجاره تماثل سائر حجارة اسوار القـدس · ولـكنه يعتبر فى نظرنا بقايا مقدسة .

س ـــ أليس هذا جدار الحرم المقدس ·

ج ـ بكوني من اصحاب الفنون لست ارى ذلك ·

س ـ فلماذا يقدسه اليهود ·

ج ـ اننا نعتقد، وقد وافـــق رجال العلم والاثريون على ذلك . بان هذه البقية الباقية من الآثار اليهودية. وفوق هذا فان بكاء اليهود ازاءه قد زاد فى قدسيته ·

س ـ اذا اتضح لك بان المكان لم ينشئه الملك سليمان بل هوردوس الغير اليهودي فهل تقدسه حينئذ·

ج ـ لا فرق فى ذلك ما دام قسما من الهيكل والبقية الوحيدة منـه ومما زاد فى قدسيتـه بكاء اليهود ازاءه·وقد اعتدت على ان اقول للبروفسور دلمن الذي كان يشك فى مكان القبر المقدس بانه اي فرق بـين ما اذا كان مقـدساً ام لا ما دام المسيحيون يصلون هناك وهو مقدس لديهم !··

س ـ اذا ظل بيت المقدس الذي بناه سليمان قائما حتى اليوم فهل كان اليهود يقدسون الجدار الغربى (المبكى) ··

ج ـ يصعب علي الجواب على هذا السؤال· على اني اقول بان ابى حينما كان فى قيد الحياة لم اقدس مـلابسه · ولـكن بعـد وفاته فان كل ما يذكرني به فهو مقدس فى نظري · كذلك الامر ايضا لدى الشعوب فان كل نصب مقدس عندنا· على اني استغرب من هذه الاسئلة المجازية !··

س ـ قلت بانك رأيت زبالة وقذاره ازاء المبكى · فهل كـنت تتأثر من ذلك ·

ج ـ طبعا !·· لاننا اعتبرنا ذلك قلة ادب · ولو كنت طبيباً لامرت بتنظيف المكان حالا ·

س ـ وهل رأيت القذاره قبل الحرب ام بعـــدها ··

ج ـ بعد الحرب .

س لماذا لم تشـكو الى الحـكومـة او البلدية او دائره الصحة.

ج ان من قضى ٢٥ سنة فى البلاد لا يتعرض لمثل ذلك · لان عدم اجراء العدل قبل الحرب كان مألوفا والبخشيش هو المرجح فى كل امر·

س ـ ولمـاذا لم تعطوا « بخشيشا » مرة لتنظيف هذا المـكان المقدس فى نظركم ··

ج ـ هذا ليس من شأني · وكان غيري من اهتم بالامر وقد فعل ذلك ·

س ـ هل عرفت جمال باشا .

ج ـ نعم · فقد كـنا اصدقاء · ولـكنـ البعض كان يظن بانه اراد مرة اعـدامي · ولم افاتحه فى ذلك لان هذا لم يكن من اختصاصي.

س ـ هل اعتدت على زياره المبكى .

ج ـ كان ذلك فى البدء · اما الآن فـلا اذهب الا فى العشره الايام الاولى منـ السنـة العبريـة نظراً للزحام الشديد والحالة البربرية التي يكون فيها المصلون هناك

س ـ ماذا تعني بالبربرية ·

ج ـ ان هذه الحالة بربرية فى نظري . فان مكانا وحيداً مقدسا تاريخيا كهذا يهتم به العالم قاطبة يكون فى حالة كهذه حيث تمر به الجمال، فان هذا ادعوه بربريا · بينما ان الاماكن التاريخية فى سائر البلاد يحافظ عليها · اما هنا فان مكانا مقـدسا مثل جـدار المبكى تمر به الجمال !·· انـ مكانا ضيقا مزدحما كهذا قد خاصمت نساء كن يسقن الحمير فيه قبل الحرب!··· وقد رأيت مقاعد مستطيلة قبل الحرب هناك ولـكني لست اعلم عددها · على انه كـثيرا ما كان يجلس المسنون على كـراسي او تنكات (صفائح) فارغة لعـدم وجود اماكن لهم ·

= ☆ =

وقبل افتتاح جلسة بعد الظهر اخـذت صورة اعضاء اللجنة الفوتوغرافية مع ممثلي اليهود ثم مع ممثلي العرب ·

واخـــذ عوني فى التحقيق مع الراب عوزيئيل . ومما قرره هذا بان اليهود قد اعتادوا على الصلاه هناك منذ عصر الملك سليمان · حتى انهم لم ترهبهم اوامر ادريانوس قيصر الرومان بان من يدنو من هذا المكان يقتل. لان اليهود كانوا يأتون للصلاة هناك دون ان يعبأوا بما يهدد حياتهم من الخطر ···

☆ ☆ ☆

وبعد ان سمعت اقوال الشـاهد رفائيل ميوحاس شماس المبكى في جلسة صباح الخميس ، وهي لا تخرج عن ما ذكره الشهود السابقون في اثبات اقامة اليهود الصلوات خلال الثلاثين السنة الاخيرة ، ووضعهم المقاعد هناك الخ ... تقدمت المس شرلوت هوس الانكليزية المسيحية ، وهي تقطن القدس منذ ثلاثين سنـة بكونها ملاحظة التنقيب عن الاثار في «حديقة القبر» بالقدس

(شهادة المس شرلوت هوس)

تقول الشاهدة بانها سمعت عن جدار المبكى قبل قدومها الى القدس . وبعد قدومها باسبوعين ارادت زيارة المبكى فقيل لها ان اليهود لا يريدون ان يزور المكان اجانب . ولكنها ذهبت

الى هناك بعد ان اخبرها قنصل بريطانيا بان اليهود لا يعارضون في ذلك — برفقة شاب مسيحي وطني فرأت هناك اناساً مسنين جالسين على مقاعد ، وشاهدت كتابات بالعبرانية على حجارة المبكى

وقد زارت المكان ٣ — ٤ مرات ، فوجدت جمهوراً كبيراً وكان هناك حاجز من القماش بأطار من الخشب ، ومائدة عليها بعض الاشياء وان من بضعة الناس الذين حادثتهم ، تكلموا عنه كأنه خاص باليهود . ولم تسمع شيئاً من الفلاحين ولا من غيرهم شيئاً عن «البلاق» (ضحك) ولم تعرف انهم يسمونه بهذا الاسم سوى منذ سنتين فقط .

(تداخل حكومة الاستانة)

وبعد ان افتتحت الجلسة بعد الظهر ، قدم الدكتور الياس مستندات تثبت اقوال الشهود المتقدمي الذكر ، وهي : — ١ — رسالة من المستر وانرايت قومندان الشرطة بتاريخ ١٢ اكتوبر (تشرين ١) ١٩٢٦ الى شماس جدار المبكى المدعو نوح ، وبها يعرفه بانه يجوز وضع المقاعد التي تطوى والمخدات ازاء المبكى .

٢ — قطعة من جريدة «هاحيروث» التي كانت تصدر في القدس قبل الحرب ، المنشورة في عددها الصادر يوم ١١ فبراير (شباط) ١٩١٢ قالت فيها ما يلي : —

«الغاء امر بشأن المبكى»

«تلقينا صباح الجمعة رسالة من مكاتبنا في الاستانة الخواجا بهاب ، تضمن النبأ الهام الذي نشرناه في ملحق خاص ، ومآله ان رئيس الحاخامين قد اتخذ التدابير اللازمة في وزارة العدلية بشأن الامر القاضي بمنع متصرف القدس اليهود عن وضع المقاعد والمصابيح ازاء المبكى ، وان الامر قد اثر تأثيراً كبيراً في الدوائر العليا وان الوزارة البادية الذكر ارسلت برقية خاصة الى متصرف القدس يوم الثلاثاء ٣٠ يناير تأمره فيها بالغاء هذا الامر حالا بدون امهال . وقد نشرت جريدة «أورور» التي تصدر في الاستانة هذا النبأ ايضاً » .

٣ — قطعة من جريدة «أورور» المنشورة في عدد يوم ٢ فبراير (شباط) ١٩١٢ وهذا نصها : —

« مسألة جدار المبكى »

« اتخذ قداسة الحاخامباشي التدابير اللازمة لدى وزارة العدلية بشأن الغاء الامر المختص بجدار المبكى على ما سبق فنشرناه الخ ... »

٤ — نص قانون المطبوعات العثماني الذي كان يقضي على الصحف بتقديم نسختين من كل عدد يصدر منها . واشار الدكتور الياس بان هذه الانباء عن المبكى لم تكذب من قبل الدوائر الحكومية العليا .

(تقديم المستندات)

ثم قدم عوني بك مستندات الملكية التي يدعيها باسم الاوقاف ؛ وحضر محمد نسيبة سكرتير المحكمة الشرعية في القدس لاثبات صحتها . فالشهادة الاولى عن وقف حي المغاربة ؛ ورد فيها بان الحد الشرقي يمتد حتى جدار الحرم الشريف ؛ وادعى الشاهد بان «جدار الحرم» معناه «البراق» (المبكى) اوقفه (أفضل) بن صلاح الدين (?) والمستند الثاني صورة حكم صدر من المحكمة الشرعية عام ١٢٤٠ هـ بضم مساحة ارض معينة الى وقف المغاربة ؛ قال الشاهد عنها « قريبة جداً من البراق» معيناً مكانها على الخريطة بناء على طلب المسيو باردة احد اعضاء اللجنة . والمستند الثالث يثبت حق الحاج بشير المغربي بسكنى احد الدور في حي المغاربة على حدود ساحة الجدار . والشهادة الرابعة وقفية قسم من حي المغاربة .

ولقد اجاب الشاهد على سؤال طرحه عليها الدكتور الياس بانه لم يرد تاريخ في نص الترجمة ... بانها قيدت في سجلات المحكمة بتاريخ ٢٤ رجب ٦٦٦ اي بعد كتابة المستند بنحو ٢٠٠ سنة ؛ ولم يذكر فيه اسم القاضي . فتقرر ان يذهب الياس وعوني الى المحكمة الشرعية للاطلاع على السجل نفسه ؛ ولاسيما نظراً لوجود بضع نقط لامعنى لها في النسخة المقدمة .

ثم انتقل الياس الى الكلام عن الشهادة الثانية . فاظهر غلطاً في التاريخ اعترف به ممثلو المسلمين .

وقد ظهر ايضاً ان التاريخ ناقص في الشهادة الرابعة ايضاً . فقال الشاهد ان التاريخ هو ١٢٧٦ . وأجاب فخري الحسيني المحامي عن ذلك بان «الدكتور الياس» قد استعجلنا في تقديم المستندات ؛ فكان ذلك باعثاً على وقوع اغلاط كثيرة » ! ..

فاجابه الياس : «لقد كان لكم ٧٢ سنة لترجمة هذه الشهادة ترجمة صحيحة » !

ثم طلب الياس من الشاهد قراءة السطور الاولى من الشهادة بالعربية ؛ فاتضح حالا بان الترجمة ناقصة عن الاصل حيث أهملت جمل بتمامها ! ..

ثم قدم للشهادة أريبه مردخاي غولدبرغ فقرر ماقرره الشهود السابقون مثبتاً وجود حاجز ازاء المبكى وخزانة لاسفار التوراة ومائدة ومقاعد مستطيلة وكراسي كثيرة الخ ...

هذا ومن الشهود الذين تستوفى شهاداتهم في جلسة اليوم ؛ الدكتور موصيري من القاهرة الذي اشترك في مفاوضة الحكومة التركية عام ١٩٢٦ التي كانت نتيجتها الغاء امر منع حكومة القدس وضع المقاعد ازاء جدار المبكى .

أخبار محلية

(ذيول الاضطرابات)

نظرت محكمة الخليل المركزية في دعوى ثمانية من العرب اتهموا بالشروع في قتل وسلب في دار الرابي كاستل اثناء المجزرة البشرية في الخليل ، فحكم على ستة منهم بالسجن ٣ سنوات ، وعلى واحد بالسجن سنة واحدة ، وتبرأ الثامن .

(ضبط سلاح ايضاً ...)

ضبط البوليس كميات كبيرة من السلاح التركي والالماني بجوار « المدورة » على حدود شرقي الاردن ...

(اصطدام سيارتين)

اصطدمت سيارة مدرعة بسيارة ركاب بعد ظهر يوم الجمعة الماضي بين ريشون لصيون ورحوبوت ، فاصيب ثلاثة من الركاب بجراح مختلفة ، واصيبت السيارتان باضرار ايضاً . وقد نقل الجرحى الى ريشون لصيون لتضميد جراحهم .

(محطة مركزية للطيارات)

تنوي السلطات البريطانية انشاء محطة مركزية جديدة للطيارات في اربد ، عدا المحطات الثلاث الكبرى الكائنة في الزرقاء ومعان وعمان ، والمحطات الصغيرة العديدة الاخرى في شرقي الاردن .

(محاولة الرشوة)

حاولت امرأة عربية ارشاء احد انفار البوليس لقاء مساعدتها في الفرار من دار زوجها ، فحكم عليها بغرامة ليرة واحدة .

(حريق في القدس)

شبت النار في حانوت موشى هوزمن في «مئة شعاريم» فالتهمت كل ما فيها من البضائع ، وأصيب صاحبها بحروق خطيرة نقل على أثرها الى المستشفى ثم توفي ويقال ان سبب الحريق انفجار برميل سبيرتو من لفافة تبغ (سيكارة) .

(ذكرى استقلال اميركا)

احتفلت الجالية الاميركية في فلسطين يوم الجمعة الماضي (٤ يوليو) بذكرى مرور ١٥٤ سنة لاستقلال اميركا ، فخفقت الاعلام الاميركية على دور القنصلية الاميركية والرعايا الاميركيين ولم تجر القنصلية اي احتفال هذا العام .

وقد اقامت الجالية الاميركية وليمة عشاء ليلة الجمعة في فندق «بلاس» احتفاء بالعيد

(وليمة للجنة المبكى)

اقام قنصل دولة السويد وليمة فاخرة لرئيس لجنة المبكى واعضائها ، حضرها الكثيرون من العرب واليهود والانكليز .

(قدوم فاضل)

قدمنا اول امس حضرة الوجيه الفاضل الخواجا ماير عبو من صفد لبعض الاشغال الخاصة ثم عاد اليها امس . رافقته السلامة في السفر والاقامة .

(جريدة في باخرة)

اخذت الباخرة «اميركا» في اصدار جريدة يومية تنشر فيها الاخبار والبرقيات التي اعتادت الصحف اليومية نشرها . وهي تطبع في الباخرة نفسها .

« فرقة مطافيء تل ابيب »

اشترت فرقة مطافىء تل ابيب سيارة جديدة للاطفاء واحتفلت نهار الاربعاء الماضي بتدشينها بحضور مساعد حاكم اللواء الجنوبي المستر بولوك ورئيس المحكمة المركزية والمستر برودهارست مساعد قومندان بوليس اللواء الجنوبي والادون روكاح مساعد رئيس بلدية تل ابيب وحنا افندي صلاح مهندس بلدية يافا والادون آبشتين من موظفي الادارة . وهذه الفرقة ليست تابعة لبلدية تل ابيب أو لدائرة البوليس ، بل هي مستقلة ، قام بتأليفها بعض الشبان اليهود وشجعها اليهود مادياً وأدبياً اكبر تشجيع . وكان الشارع في اثناء هذه الحفلة مكتظاً بجمهور كبير يهتف لافراد هذه الفرقة . وقد تكلم في هذا الاحتفال المستر بولوك والمستر كوبلند والمستر برودهارست والادون روكاح وحنا افندي صلاح مهنئين هذه الفرقة داعين لها بالتوفيق في اعمالها .

(انقلاب سيارة)

انقلبت سيارة بركابها اثناء مرورها في حي «زخرون موشي» بالقدس ، فاصيبوا بجراح مختلفة .

(التطعيم ضد التيفوس)

اعلنت «قوبات حوليم» اعضاءها بوجوب تطعيمهم بمصل ضد التيفوس . وابلغت «هداسا» موظفيها بان عليهم التطعم بهذا المصل حالا .

(دعوى على جريدة)

قام المستر بن صبي الدعوى على صاحب جريدة « مرآة الشرق » لاتهامه بالشيوعية في احد اعداد جريدته في شهر ايار الماضي وقد تعين يوم ١٠ الحالي للنظر في الدعوى .

مطبعة « ملول » القدس